

النساء ألوان.. ولكل امرأة معنى⁽⁴⁾

العلاج بالألوان.. شخصيتك من لونك المفضل اكتشافات حديثة لعلاقة الألوان بشخصية الإنسان.. استطاع المحللون النفسيون وخبراء علم النفس الكشف من خلالها عن جوانب كثيرة وخفيفة في حياة النفس البشرية.. ولكن الجديد في هذا المجال هو ما توصلت إليها الدكتورة «ليلابيك» خبيرة اليوجا الهندية والتي اكتشفت بعد ثلاثين عاماً من دراستها وممارستها لليوجا أن الناس ألوان فكل شخص يشع لوناً ما يتوافق مع ألوان قوس قزح فيضفي عليه ويتأثر به ودليلابيك توصلت إلى اكتشافها هذا وجعلت منه نظرية.. تفسرها بأن لكل منا جهاز لاستيعاب الطاقة الكونية ومنها طاقة اللون وفي أجسامنا نقاط مفعمة بالحياة تلتقط اللون فيتحول كل منا إلى رتبة لونية معينة ليهيمن عليه لون واحد في وقت واحد وتختلف فيما بيننا باختلاف شخصية كل فرد من خلال السمو الروحاني الذي يسيطر عليه.. وكلما كانت الألوان التي تسيطر علينا أكثر ضياء وشفافية كلما كان الإنسان أكثر إدراكاً ووعياً.

وتضيف د. ليلابيك بأن جسم الإنسان يلتقط لوناً واحداً من ألوان قوس قزح يجعلك تكشف عن صفاته الشخصية عندما تقابله لأول مرة.. الألوان مرتبطة بالكشف عن شخصية الإنسان فهو يفصح عن حبه وتفضيله لها من خلال اختياره لمجموعة من الألوان أو لوناً واحداً يفضل.. ويبدو هذا واضحاً من خلال اختياره ألوان ملابسه ومتعلقاته الخاصة.

الناس ألوان :

من يسيطر عليهم شعاع اللون الأصفر أناس يميلون للنشاط الرياضي وهم دائماً في عجلة من أمرهم.. شهيتهم مفتوحة والمرأة الصفراء تحب الطعام وتتمتع بمذاقه ولكنها في الوقت نفسه لا تجيد طهيه.. وتميل إلى الثياب الزاهية ويكون اللون الأصفر هو البطل في اختياراتها لملابسها واكسسواراتها وتفضل هذه المرأة سماع الموسيقى الكلاسيكية.. وهذه المرأة تفضل مهنتها عن حياتها الأسرية.

تمرد الأحمر :

ومن يسيطر عليهم الشعاع الأحمر هم أناس يحبون الشجاعة ويتقنون عملهم ويقومون بواجباتهم بأكمل وجه تجاه الآخرين.. ويميلون للتمرد على حياتهم إذا ما شعروا بالملل والرتابة.. لذلك فهم يميلون إلى سماع الموسيقى الصاخبة ويتميزون باختيارهم للأشياء الجميلة والتي ينفقون من أجل الحصول عليها الكثير من الأموال.

تفاني البرتقال:

ومن يسيطر عليهم الشعاع البرتقالي هم أناس منظمون جداً ويحبون مساعدة الآخرين ويتفانون في تقديم خدماتهم نظراً لحبهم الشديد للناس وهم متفانون بطبعهم ويميلون إلى ممارسة الرياضة بشكل منتظم.

تعقل الأخضر :

أما أصحاب الشعاع الأخضر فهم على وفاق تام مع الطبيعة ويتميزون بحبهم الشديد للنباتات والزراعة ولأن الأخضر كلون يتكون من دمج الأصفر مع الأزرق فهذا يعني أنهم يعتمدون على عقلهم في اتخاذ القرارات.. وهم يحبون الخير للآخرين ويشعرون دائماً بالطمأنينة ويحبون العيش في هدوء.. وامرأة اللون الأخضر تفضل الملابس الرقيقة ذات الألوان الهادئة وتميل إلى سماع الموسيقى الرومانسية.. ولديها نزعة فنية.

صمت الأزرق :

وأصحاب اللون الأزرق يفضلون الصمت دائماً ولا يندفعون نحو الأشياء إلا بعد دراسة دقيقة يحبون العيش في هدوء وصمت ويفضلون ممارسة رياضة اليوجا.

المرأة البنفسجية :

والنساء ممن يسيطر عليهن الشعاع البنفسجي هن نساء يبحثن دائماً عن الجمال وأحدث خطوط الموضة.. تحاول دائماً المرأة بالبنفسجية لفت نظر الرجال وسماع كلمات وعبارات الإعجاب من الآخرين.. لذلك فهي حريصة على أناقة مظهرها وأن تبدو دائماً مختلفة عن الأخريات.

الألوان الرئيسية :

وتوصلت د. ليلابيك إلى أن هناك ثلاثة أو أربعة ألوان رئيسية تمنحنا شخصيتنا المستقلة وهذه الألوان هي الأحمر و الأصفر والأخضر

والأزرق.. وفي الوقت نفسه هناك ألوان هامشية لها تأثيرها ومنها اللون الذهبي الذي يمنح الحكمة.. واللون الأبيض الذي يعني القدرة على تحمل المسؤولية والعمل من أجل الإنسانية واللون الفضي والذي يعني أن صاحبه يقدر ويحترم حريات الآخرين أما اللون الرمادي فيعني حب العدالة والإنصاف.

أجسام ملونة!:

وتشير د. ليلابيك إلى أن كل جزء من أجسامنا يرتبط بلون معين يتفاعل معه ويرتبط به.. فاللون الأحمر مثلاً مرتبط بالقدرة الجنسية والبرتقالي مرتبط بالهضم.. أما اللون الأصفر فيعكس الحالة العقلية للإنسان أما الأخضر فمركزه القلب والأزرق للحنجرة والبنفسجي إحساسنا بالفن والإبداع.

شخصيتك من لونك!

ولأن اختيارنا للون المفضل يعكس الكثير من الجوانب الشخصية فقد حددت د. ليلابيك في نظريتها مفاهيم ومعاني خاصة تكشف عن الجوانب الخفية لشخصية الإنسان من خلال تفضيله لبعض الألوان والتي تنعكس على ما يرتديه من ملابس.

❖ فاللون الأصفر وتفضيلك له يعني أنك شخص نشط تبعث الحياة فيمن حولك.. وسريع التأقلم مع الآخرين ولديك القدرة على مواجهة التحديات واقتحام المشاكل.

❖ أما تفضيلك لارتداء اللون الأخضر فهذا معناه أنك إنسان حذر ولا تثق في الآخرين بسهولة ورؤيتك للأمور دائماً ما تكون صائبة وتفضل الحياة الهادئة بعيداً عن المواجهات والمشاكل.

❖ أما اختيارك للون الأبيض فهذا معناه أنك شخصية متوازنة وإيجابية ومتفائلة.

❖ واللون الأسود يعني أنك شخصية ملتزمة صاحب شخصية مستقلة ولا تهتم بأراء الآخرين ولديك القدرة على تكوين آرائك بنفسك.

❖ أما تفضيلك لارتداء اللون الأحمر.. فإنك إنسان تبعث النشاط والحيوية فيمن حولك وفي الوقت نفسه تكون مندفعاً ولا تراعي مشاعر الآخرين أحياناً.

❖ أما من يفضل اللون البني فهو إنسان واقعي لديه القدرة على حفظ أسرار الآخرين دون البوح بها.

❖ وأخيراً.. فاللون الرمادي يعني أن أصحابه منغلزون على أنفسهم لا يفضلون الاختلاط بالناس والتدخل في شؤون الغير وبعضهم يفضل العزلة عن المجتمع.

